

-محاضرة رقم 11

-مرحلة الاستغلال:

تبدأ هذه المرحلة من خلال رجوع المقاول إلى الوكالة وتسليم الفواتير النهائية، ومستندات التجهيزات المقتناة من طرف المؤسسة المصغرة لفائدة البنك والوكالة ن والتأمين الفعلي عن كل المخاطر، ويستلم بذلك المقاول كل الامتيازات الخاصة بمرحلة الاستغلال (DOAE) بعد إجراء محضر المعاينة من طرف أعوان الوكالة، وتشمل هذه الامتيازات ما يلي:

- الإعفاء الكلي من الضريبة على أرباح الشركات، والضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاط المهني على مدى خمس (5) سنوات بالنسبة للمستثمر الذي يتعهد بخلق خمسة (5) مناصب عمل
- الاستفادة من المعدل المخفض ل7% للاشتراكات أصحاب العمل فيما يتعلق بالمرتبات المدفوعة للأجراء المؤسسة المصغرة؛
- الإعفاء من الرسم العقاري على البنائيات وإضافة البنائيات؛
- ثم تنطلق المؤسسة في مباشرة نشاطها، مع قيام الوكالة بالمتابعة المستمرة لها، لمعرفة وضعية المؤسسة المصغرة، وما إذا كانت هناك مشاكل أو صعوبات تواجهها؛

3-مرحلة التوسع:

يتمثل استثمار التوسيع في الاستثمارات المنجزة من طرف المؤسسة التي تتم بدعم من طرف جهاز الوكالة، بعد مرحلة استيفاء مرحلة استغلال استثمار الإنشاء، وأضيفت هذه المرحلة حسب تعديلات 10 سبتمبر 2003، أما مراحل استثمار التوسيع ودراسة الملف، فهي لا تختلف كثيرا عن مراحل إنشاء المؤسسة، إلا فيما يخص مكونات الملف الإداري، والذي يشمل:

- طلب خطي للاستفادة من الامتيازات؛
- فاتورة شكلية للعتاد المعني معفية من الرسوم؛
- فاتورة شكلية للتأمين عن المخاطر؛
- شهادة تسديد 70% من القرض البنكي في حالة كون المستثمر استفاد من تمويل ثلاثي في مرحلة الإنشاء؛
- شهادة تسديد 70% من القرض الوكالة في حالة تمويل استثمار الإنشاء تمويلا ثنائيا؛

- شهادة إثبات الوجود تقدم من طرف مصالح الضرائب (تبين الثلاث سنوات من الاستغلال بالنسبة للمناطق العادية، وستة سنوات بالنسبة للمناطق الخاصة) من اجل إثبات أنهم مسجلين في النظام الجزائي

- أصول وخصوم وجدول حسابات النتائج الخاصة بالثلاثة ميزانيات الأخيرة بالنسبة للمناطق العادية، وستة ميزانيات بالنسبة للمناطق الخاصة مصادق عليها من طرف مصالح الضرائب؛ ويستفيد صاحب المؤسسة في مرحلة التوسع من الإعانات الجبائية والسبة الجبائية التالية:

- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة للاقتناء التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في انجاز المشروع؛

- تطبيق المعدل الخفض ل5% فيما يخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار؛

والملاحظ هو غياب المتابعة والمرافقة الفعالة في شكل تقديم استشارات ومساعدات تقنية تخفض من معدل الفشل والارتباك الكبير الذي يواجه المقاول في بداية نشاطه.

المحور الثالث: حصيلة الإنجازات المقدمة من طرف الوكالة بعد تطبيق أسلوب المرافقة المقاولتية.

في نهاية سنة 2007 قامت الوكالة بتقديم 329889 شهادة تأهيل لمشاريع الشباب والتي تسمح 918758 منصب عمل وهذا حسب ما يوضحه الجدول التالي¹:

الجدول رقم (04): توزيع شهادات التأهيل حسب قطاعات النشاط حتى 30-06-2009 في

ANSEJ

| عدد مناصب العمال | النسبة المئوية | عدد شهادات التأهيل | قطاعات النشاط |
|------------------|----------------|--------------------|-------------------|
| 308020 | 31.52 | 116304 | خدمات |
| 202344 | 20.61 | 76074 | الزراعة |
| 143000 | 12.37 | 45650 | الصناعة التقليدية |

| | | | |
|----------------|------------|---------------|-------------------------|
| 116184 | 9.13 | 33713 | الصناعة |
| 60811 | 6.74 | 24873 | نقل المسافرين |
| 54269 | 7.02 | 25921 | نقل البضائع |
| 75238 | 5.53 | 20433 | البناء والشغال العمومية |
| 29618 | 3.81 | 14058 | نقل التبريد |
| 12114 | 1.35 | 4988 | أعمال حرة |
| 12522 | 1.24 | 4597 | الصيانة |
| 7042 | 0.46 | 1733 | الصيد البحري |
| 2680 | 0.19 | 713 | الري |
| 1023842 | 100 | 368967 | المجموع |

المصدر: وثائق مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

وثائق مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.^أ